

كلها عند الله سواء .

– أليست الصلاة أحق بالاتباع ؟

– الصلاة يا بنى تنهى عن الفحشاء والمنكر ، ولكن

لا تنس الزكاة ، فهي للفرد تطهير وللجموع مؤنة ومعونة
وإسعاد . . . طوبى لمن أدى الزكاة . . . جنة الخلد مأواه .

فتبرق عين الصبي قائلًا فى تشوق وحساس :

وما الجنة ؟

ويجيب الشيخ « خير الله » متخضع الصوت :

هى الدار الآمنة التى لا شقاء فيها ولا نصب .

– أقصر كبير هى ؟

– بل قصور فياحة ، تجرى من تحتها الأنهار ، فيها من

ألوان النعيم ، وأسباب المتاع ، ما لا عين رأت ، ولا أذن

سمعت ، ولا خطر على قلب بشر .

ولن هى ؟

– لمن عمل صالحاً ، وآتى المال على حبه ، مسكيناً ،

ويتيماً ، وأسيراً .

وينصرف الصبي من حضرة الشيخ ، منتشى النفس ،

مشبوب الفؤاد ، تلوح له الجنة بما حوت من أطيب النعم ،